نسور قرطاج وأسود الأطلسي على أبواب روسيا ٢٠١٨

محمد صلاح يقود مصر إلى كأس العالم

الوطن

جرت على مدار أيام الجمعة والسبت والأحد مباريات المرحلة الخامسة من تصفيات القارة السمراء المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبلة، وبموجبها أضحى منتخب مصر ثاني الأفارقة المتأهلين إلى نهائيات كأس العالم في روسيا ٢٠١٨ عقب فوزه على ضيفه منتخب الكونغو بهدفين لهدف في المباراة التي جرت بينهما على أرضية ملعب برج العرب في محافظة الإسكندرية أمس الأول، وكان رجل المباراة محمد صلاح لاعب ليفربول الإنكليزي الذي سجل هدفي منتخبه والثاني من ركلة جزاء في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع، وبذلك يرتفع عدد المنتخبات المتأهلة لمونديال روسيا إلى خمسة عشر منتخباً وفق التالي:

روسيا وبلجيكا وألمانيا وإنكلترا وإسبانيا وبولندا من القارة الأوروبية ومن الجائز أن يرتفع العدد في مباريات أمس.

البرازيل عن قارة أميركا اللاتينية.

إيران وكوريا الجنوبية واليابان والسعودية عن قارة آسيا.

المكسيك وكوستاريكا عن قارة أميركا الشمالية.

نيجريا ومصر عن القارة الإفريقية.

وليس بعيداً عن منتخب مصر فإن الشقيقين التونسي والمغربي قاب قوسين أو أدنى من التأهل، فبفضل الفوز الذي حققه نسور قرطاج على الأراضي الغينية بأربعة أهداف لهدف بات الأشقاء بحاجة إلى نقطة التعادل عندما يستقبلون ليبيا في الجولة المقبلة.

كما أن أسود الأطلسي حققوا فوزاً مهماً على حساب ضيفهم منتخب الغابون بثلاثية نظيفة فباتوا بحاجة إلى نقطة التعادل على الأراضي العاجية بمواجهة الأفيال الصعبين ويا له من امتحان مشهود!

وكلنا أمل أن يكون منتخبنا في القارة الصفراء على قدر المسؤولية اليوم بمواجهة المضيف الأسترالي لأن بوادر خمسة منتخبات عربية في نهائيات كأس العالم تلوح في الأفق، وفيما يلي سجل النتائج المسجلة:

محمد صلاح قاد مصر للنهائيات وهنا هدفه الأول

المجموعة الأولى

• غينيا × تونس ٤/١ فسجل للمضيف نابي كيتا في الدقيقة (٣٧) وللضيف يوسف المساكني (٤٥ و٧٤ و٩٠) وبن عمر (٨٤).

• ليبيا × الكونغو الديمقراطية ٢/١ فسجل لليبيا المعتصم المصراتي (٦٩) وللكونغو الديمقراطية باكامبو وموكي (٥٠ و٧٤).

تصدر الأشقاء بـ١٣ نقطة مقابل ١٠ للكونغو الديمقراطية و٣ لغينيا وليبيا.

المجموعة الثانية

• نيجيريا × زامبيا ١/صفر سجله أيوبي في الدقيقة (٧٣).

• الكاميرون × الجزائر ٢/صفر سجلهما موانجي وباغوب (٢٥ و٨٨).

تأهل منتخب نيجيريا بـ١٣ نقطة مقابل سبع لزامبيا وست للكاميرون ونقطة للجزائر.

المجموعة الثالثة

• مالي × ساحل العاج صفر/صفر.

• المغرب × الغابون ٣/صفر سجلها خالد بوالطيب في الدقائق (٣٨ و٥٦ و٧٢).

تصدر المنتخب المغربي بتسع نقاط مقابل ثماني نقاط لساحل العاج وخمس للغابون وثلاث لمالي.

المجموعة الرابعة

• جنوب إفريقيا × بوركينا فاسو ٣/١ سجل للفائز بيرسي تاو وزواني وفيلاكازي (١ و٣٣ و٤٥) وللخاسر آلان تراوري (٨٧).

• الرأس الأخضر × السنغال صفر/٢ سجلهما ديافرا ساخو وشيخ ندوي (٨٢ و٩٠).

يتصدر منتخب السنغال بثماني نقاط مقابل ست لبوركينا فاسو والرأس الأخضر وأربع لجنوب إفريقيا، ومعلوم أن لبوركينا فاسو والرأس الأخضر مباراة متبقية بينما للسنغال وجنوب إفريقيا مباراتان بموجب قرار الفيفا بإعادة مباراة الذهاب بين الفريقين.

المجموعة الخامسة

• مصر × الكونغو ٢/١ سجل لمصر محمد صلاح (٦٣ و٩٠) وللكونغو بوكاموتو (٨٨).

• أوغندا × غانا صفر/صفر.

تأهلت مصر بـ١٢ نقطة مقابل ٨ لأوغندا و٦ لغانا ونقطة للكونغو.

بعد الصافرة

• تأهل المنتخب المصري يحصل للمرة الثالثة بعد ١٩٣٤ و١٩٩٠ وبفضل الهدفين رفع محمد صلاح رصيده إلى ٣٢ هدفاً في ٥٦ مباراة دولية منها خمسة أهداف خلال التصفيات الإفريقية الحالية كأكثر لاعب، كما شارك الحارس عصام الحضري للمباراة ١٥٥ على الصعيد الدولي، وسيكون على موعد مع ضرب كل الأرقام القياسية في كأس العالم المقبلة إذا شارك ولو دقيقة واحدة، إذ سيسحب البساط من تحت حارس كولومبيا موندراغون الذي شارك في المونديال الفائت بعمر ٤٣ سنة وثلاثة أيام، بينما سيكون الحضري في ربيعه الخامس والأربعين السنة المقبلة.

• بفضل الأهداف الثلاثة رفع يوسف المساكني أهدافه إلى تسعة أهداف خلال ٤٢ مباراة دولية بينما رفع المغربي خالد بو الطيب رصيده إلى ستة أهداف دولية في ١٣ مباراة.

• بتأهله يكون منتخب نيجيريا أحد فرسان المونديال للمرة السادسة بعد ١٩٩٤ و١٩٩٨ و٢٠٠٢ و٢٠١٠ و٢٠١٤ ويبقى الرقم القياسي الإفريقي بحوزة منتخب الكاميرون الذي تأهل سبع مرات من قبل أعوام ١٩٨٢ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨ و٢٠٠٢ و٢٠١٠ و٢٠١٤.

• تلقى منتخب مصر التهنئة من معظم الدول العربية التي تغنت صحافتها بهذا التأهل، كما تعاطت الصحافة الإنكليزية ومواقع الأندية المعنية ليفربول وآرسنال وبروميتش مع الحدث نظراً لمكانة اللاعبين الثلاثة في الأندية المذكورة، وبتأهل منتخب مصر لم يعد لاعتراض منتخب غانا على مباراته مع أوغندا أي قيمة لأنه حتى لو حصل على النقاط الكاملة في المباراتين «إذا افترضنا إعادة المباراة» فإن منتخب مصر يبقى محلقاً في الصدارة.

وحي الحقيقة

البرغوث ورفاقه

تصوروا لو أن بيليه غاب عن مونديال ١٩٧٠، أو أن مونديال ١٩٨٦ أقيم من دون مارادونا، أو أن بيكنباور لم يشهد النهائيات العالمية ١٩٧٤، وبعد كل هذه الافتراضات هل كنا سنشهد السيليساو والألبيسيليستي والمانشافت أبطالاً لهذه النسخ.

اليوم علينا أن نتصور أن نجم نجوم العالم ليونيل ميسي ساحر اللعبة في الألفية الثالثة ربما لن يحضر النسخة القادمة من المونديال وذلك ليس بسبب الاعتزال وتقدم السن وليس بسبب المرض، بل لأنه ببساطة أخفق بقيادة راقصي التانغو في التصفيات اللاتينية وحجز أحد المقاعد الأربعة والنصف المخصصة لاتحاد الكونيمبول.

قبل قرابة خمسة أسابيع لم يكن من المتخيل أن راقصي التانغو سيلاحقهم الفشل، فلم يحققوا أي فوز في الجولات الثلاث الأخيرة مكتفين بالتعادل ليجدوا أنفسهم على كف عفريت وباتوا مع موعد من الحسابات المعقدة ليحجزوا مكانهم في روسيا أو في الملحق المكمل للتصفيات أي بمواجهة بطل أوقيانوسيا (النيوزيلندي).

في كويتو عاصمة الإكوادور سيتعين على لاعبي المدرب سامباولي حصد النقاط الثلاث أمام صاحب الأرض فاقد الأمل والباحث عن نتيجة معنوية، والفوز وحده لن يكفي فالمطلوب عدم فوز تشيلي على البرازيل وكذلك فوز كولومبيا أو البيرو في مواجهتهما وعندها فقط يمكن القول إن الأرجنتين ستكون حاضرة في المونديال مباشرة.

المنتخب الأرجنتيني حامل اللقب ١٩٧٨ و١٩٨٦ ووصيف البطل في ثلاث نسخ لم يغب عن البطولة منذ أن أبعده المنتخب البيروفي في تصفيات نسخة ١٩٧٠، وغاب وصيف البطل عن العرس أكثر من مرة، فالمجر وصيف ١٩٣٨ لم يشارك بتصفيات ١٩٥٠ وغاب السويدي عن مونديال ١٩٦٢ ثم لحق به التشيكوسلوفاكي ١٩٦٦، على حين أخفق الهولندي وصيف ١٩٧٨ بتجاوز تصفيات ١٩٨٢.

ويحكى أن الآتزوري ثاني بطولة ١٩٩٤ احتاج إلى الملحق ليتأهل إلى فرنسا ١٩٩٨، وبدوره الأزرق الفرنسي احتاج للأمر ذاته وخطأ تحكيمي ليحضر نهائيات ٢٠١٠، ولا ننسى العذاب الكبير الذي واجه السيليساو ليضمن مقعده في ٢٠٠٢ وقبلها كان الأرجنتيني اضطر لخوض ملحق مع أستراليا ليصل إلى مونديال ١٩٩٤.

بصراحة شديدة المونديال سيفقد الكثير من بريقه في حال غاب ميسي ورفاقه، والأمر سيتحول إلى مأتم حقيقي في حال أكمل رونالدو وفريقه بطل أوروبا الحكاية وهو المعرض للإقصاء نحو الملحق مبدئياً ولهذا قصة أخرى.

خالد عرنوس

رئيس لجنة مدربي السلة: اللجنة أخذت دورها ونحترم قرار الاتحاد بالتغيير

مهند الحسني

لم تتمكن لجان اتحاد السلة الفنية من أخذ دورها على أرض الواقع بشكل يتماشى مع تطور اللعبة بشكل عام، وبدى أن هناك أموراً تحصل وراء الكواليس في عمل هذه اللجان، حتى ظن البعض أن مهامها لا تتعدى حدود الورق المكتوب عليها، وظهر ذلك جلياً في الفترة الأخيرة عندما تم تهميش عمل لجنة المدربين في عملية انتقاء مدرب المنتخب، بعدما قام الاتحاد بطريقة معيبة بتشكيل لجنة الإشراف على المنتخب لم تضم أي عضو من أعضاء لجنة المدربين، وتم انتقاء المدرب الصربي نيناد بعيداً عن استشارة اللجنة، أو حتى أخذ رأيها، الأمر الذي ترك الكثير من التساؤلات لدى عشاق اللعبة، لكون الاتحاد لا يلبث عن رفع شعار العمل المؤسساتي مع لجانه، لكنه أي الاتحاد عاد لرشده ولتوازنه، وأعطى لجنة المدربين حقها هذه الفترة، ومنحها الضوء الأخضر من أجل انتقاء المدرب المناسب للمنتخب، وبالفعل نجحت اللجنة في انتقاء من تراه مناسباً، ووضعت أسماء ثلاثة مدربين على طاولة الاتحاد ليتم اختيار المناسب منهم.

«الوطن» التقت رئيس لجنة المدربين هيثم جميل وأجرت معه الحوار التالي:

هل أخذت اللجنة دورها الفاعل في عملية انتقاء المدرب الجديد للمنتخب؟

لقد أخذنا كامل الدور في انتقاء المدرب الجديد للمنتخب في هذه المرحلة، كان هناك العديد من النقاشات مع الاتحاد، وطروحات مشتركة صبت جميعها في مصلحة المنتخب.

هل سيتم تفعيل عمل اللجنة في المرحلة المقبلة بشكل إيجابي؟

عمل اللجنة لا يكمن فقط في عملية انتقاء المدربين، وإنما دورها في متابعة هموم وشجون المدربين، والمطالبة بحقوقهم، وايجاد الآلية الجيدة لرفع مستواهم التدريبي.

هل نجحت اللجنة في الحفاظ على حقوق المدربين والعمل على رفع مستواهم؟

طبعاً نجحت، ونحن نعمل من أجل ضمان حقوق هؤلاء المدربين بجميع فئاتهم، وهناك تصنيف بآلية جديدة يتم التعامل معها من أجل إنصاف جميع المدربين من دون استثناء، والتصنيف يعبر عن اجتهاد المدرب، وبيان مدى خبرته والدرجة التي يستحقها، وهناك الكثير من المدربين يعملون على أنفسهم بشكل جيد.

ما مدى قدرة اللجنة على إقامة دورات تدريبية عالية المستوى لمدربينا الوطنيين؟

هذا الأمر يتعلق بمدى رفع مستوى المدربين، وهو يأخذ شقين، الأول الاجتهاد من بعض المدربين باتباع دورات تدريبية عالية المستوى على نفقتهم الخاصة خارج البلاد، والشق الثاني يتعلق بما يأتي للاتحاد من دورات تدريبية من الاتحادات الوطنية، ونحن كلجنة نسعى قدر الإمكان إلى إقامة دورات محلية، وقد اجتهدنا منذ فترة على إمكانية استقدام مدربين أجانب لرفع مستوى مدربينا، لكننا لم ننجح نتيجة الظروف الصعبة، لكن الوضع الحالي يبشر بالخير، ومع ذلك ما زال أمامنا العديد من الصعوبات جلها يتعلق بعدم تأمين الإمكانات المادية لهؤلاء المدربين، لأن التكلفة المادية لمجيئهم لسورية عالية جداً، لكن هناك طريقة سهلة، وغير مكلفة يتمكن أي مدرب أن يعمل عليها، وهي الدورات التدريبية التي ينشرها الاتحاد الدولي عبر شبكة الإنترنيت، وفيها مقاطع فيديو، وشرح مفصل لجميع التفاصيل، وبإمكان أي مدرب يرغب في تطوير خبرته، ومستواه التدريبي متابعة هذه الدورات والاستفادة منها في حال لم يتمكن من السفر لابتاع أي دورات خارجية.

هل صحيح أن اللجنة لم تجتمع كثيراً منذ تشكيلها؟

اللجنة لا تجتمع اجتماعات دورية، وإنما هناك تواصل دائم من أجل التواصل بين أعضائها عبر وسائل الاتصالات في كل شاردة وواردة تتعلق بعمل اللجنة، والأمور تسير بشكل جيد من دون أي منغصات.

سمعنا أن الاتحاد بصدد التغيير بمفاصل اللجنة فما رأيك؟

أي قرار يتعلق بالتغيير فهو يخص وجهة نظر اتحاد اللعبة، فهو صاحب القرار في إبعاد من يراه غير مناسب لعمل أي لجنة، ومن ثم اختيار من يراه مناسباً للعمل ليضمه للجانه، وأنا احترم أي قرار يتعلق بلجنة المدربين.

منتخب التانغو على شفا الغياب الأول منذ ١٩٧٠

صراع رباعي على بطاقتين مونديالیتين ونصف

الوطن

ساعات قليلة تفصلنا عن آخر جولات التصفيات المؤهلة إلى مونديال روسيا ٢٠١٨ بأدوارها الرئيسية قبل الدخول في حسابات الملاحق وما زال بعض الكبار مهددون بالغياب عن العرس العالمي ولعل أهم هؤلاء المنتخب الأرجنتيني بطل العالم مرتين والذي توقف عند النقطة ٢٥ في المركز السادس بالشراكة مع نظيره البيروفي عقب تعادلهما السلبي في الجولة السابعة عشرة من دون أهداف فأهدر ميسي ورفاقه فرصة التقدم إلى المركز الثالث، ويتنافس الألبيسيلستي مع أربعة منتخبات أخرى على بطاقتين مباشرتين وأخرى للملحق إذا اعتبرنا أن السيليستي الأورغوياني شبه ضامن للتأهل وخاصة أنه يخوض مباراته الأخيرة على أرضه بمواجهة بوليفيا.

ويخوض منتخبا البيرو وكولومبيا مباراة لا تقبل القسمة على اثنين على حين اللاروخا التشيلياني يحل ضيفاً على السيليساو البرازيلي وعليه تحاشي الخسارة إذا أراد حجز بطاقة مباشرة إلى روسيا، أما البيروخا البارغوياني فيستقبل الفنزويلي ويأمل بنتائج تخدمه في مسعاه.

قصة طويلة

قصة وصفاء البطل طويلة مع المعاناة بالتأهل إلى النسخة التالية فهاهي منتخبات السويد وتشيكوسلوفاكيا وهولندا غابت عن بطولات ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٨٢ وهي التي حلت ثانية في البطولة التي سبقتها على حين تعذب أكثر من وصيف حتى ضمن مقعده في النهائيات التالية كما حدث مع إيطاليا ١٩٩٨ والبرازيل ٢٠٠٢ وفرنسا ٢٠١٠ وكان المنتخب الأرجنتيني وصيف مونديال إيطاليا ١٩٩٠ قد احتاج لخوض ملحق مع أستراليا ليتأهل إلى نهائيات أميركا ١٩٩٤، واليوم هاهو يستعيد الذكريات الأليمة التي قد تطيح بآماله من المونديال الروسي.

بداية راقصي التانغو في التصفيات لم تكن بالمستوى المأمول فقد ٧ نقاط في أول ثلاث جولات إلا أن الصحوة في الجولات التالية عززت حظوظه بالوصول المبكر وهو ما بدا واقعاً حتى الجولات الأربع الأخيرة التي لم يحصد فيها أكثر من ثلاث نقاط جعلت حظوظه على الوضع الحالي، ويواجه الفريق الذي يقوده مدرباً (خورخي سامباولي) المنتخب الإكوادوري في كويتو، والأخير فقد الأمل بالتأهل وهو سلاح ذو حدين لرفاق ميسي، فمن جهة سيلعب أصحاب الأرض من دون ضغوط وربما وجدوا راحة أكبر ومن جهة أخرى ربما لا يضعون كل ثقلهم خوفاً من الإصابة ولاسيما المحترفين في أوروبا.

الفوز أولاً

حصد النقاط الثلاث سيضع راقصي التانغو في المركز الخامس على الأقل وهذا يعني خوض الملحق أما التعادل فسيكون جيداً شريطة خسارة تشيلي بأكثر من هدفين وعدم فوز البارغواي، وهو ما يضع ميسي ورفاقه على المحك وخاصة بعد العقم الهجومي حيث فشلوا بتسجيل أكثر من هدف في الجولات الأربع الفائتة وقد جاء عكسياً بمرمى فنزويلا، وتشير كل المعطيات أنه بمقدور ديبالا وميسي وإيكاردي ودي ماريا التسجيل والفوز إلا أن هذا الأمر يبقى على الورق وخاصة أن الفريق لم يسجل أكثر من ١٦ هدفاً في التصفيات الحالية.

من جهته مدرب الإكوادور سيليكو وبعد الثناء على لاعبي الأرجنتين لم يفوت الفرصة لإنذارهم بأن فريقه قوي جداً في ملعبه ولم ينس التذكير بارتفاع أرض الملعب عن سطح البحر وهو الأمر الذي سيصب بمصلحة فريقه.

خدمة الأعداء

هي ما ينتظره أهل التانغو من أبناء السامبا الذين يستضيفون اللاروخا بطل القارة اللاتينية والباحث عن مواصلة الظهور المونديالي للمرة الثالثة على التوالي وكذلك فك العقدة الملازمة له رسمياً على الأراضي البرازيلية فلم يسبق لتشيلي أن فازت في أرض السيليساو طوال تاريخها وآخرها في تصفيات ٢٠١٠ وأقساها ٥/صفر في تصفيات ٢٠٠٦ وأشهرها بهدف ضمن تصفيات ١٩٩٠ ويومها أقصي اللاروخا بعد تمثيلية الحارس (روخاس) وحرم من المشاركة بالتصفيات التالية.

وبدأ الفريقان البرازيلي والتشيلياني التصفيات الحالية ويومها أنزل الأخير الهزيمة الوحيدة بالسيليساو خلالها بهدفين نظيفين وهو ما يجعل البرازيليين متحفزين للثأر وخاصة أنهم لم يخسروا أي مباراة رسمية تحت قيادة المدرب تيتي، ولدحض الإشاعات التي انتشرت في الساعات الأخيرة حول تساهل محتمل من رفاق نيمار وهو الشيء الذي أنكره حارس مرمى تشيلي كلاوديو برافو معتبراً أن البرازيليين سيلعبون بكل قوتهم وأكد زميل نيمار السابق والذي لم يقبل أي هدف رسمي منه أن تشكيلة اللاروخا قادرة على إزعاج السيليساو رغم غياب دينامو الفريق أرتور فيدال للإيقاف.

الأرجنتين في موقعة صعبة أمام الإكوادور

ما حك جلدك

يقول المثل العربي «ما حك جلدك مثل ظفرك» وهو ما ينطبق على لقاء البيرو وكولومبيا فالفوز سيمنح صاحبه بطاقة روسيا مباشرة من دون انتظار خدمات الآخرين على حين التعادل سيضعهما وسط حسابات جديدة حسب نتائج اللقاءات الأخرى، ويعد صاحب الأرض أفضل حالياً بحساب النتائج، فالفريق البيروفي شارف على فقدان الأمل قبل خمس جولات إلا أنه صحا خلالها حاصداً ١١ نقطة مكنته من استعادة الفرصة كاملة وبالمقابل حصد الكوفيتيروس الكولومبي ٨ نقاط خلال الجولات المذكورة لكن هزيمته في بارانوكيا في الجولة الفائتة حرمته من ضمان التأهل وانتظار رحلة ليما التي قد تطيح بفالكاو وخاميس رودريغيز ورفاقهما.

منتخب البارغواي أيضاً لديه حظوظه هو الآخر فالفوز على الضيف الفنزويلي ربما يعيد البيروخا إلى المونديال بعد الغياب عن النسخة الفائتة ولكنه بالمقابل قد لا يفيده أبداً وسيكون بحاجة إلى تعثر تشيلي والأرجنتين بالذات ليضمن مقعداً مباشراً أو دخول الملحق، ويبدو منتخب الأورغواي مرتاحاً للتأهل بفوزه على ضيفه البوليفي وحتى من دون أن يعتمد على نتائج المباريات الأخرى.

مواجهات سابقة

• ٧١ مباراة جمعت البرازيل وتشيلي والغلبة للسيليساو بواقع ٤٩ فوزاً مقابل ٨ انتصارات للاروخا و١٤ تعادلاً والأهداف ٦١/١٦١، ومنها ٤ مرات في المونديال فاز البرازيلي فيها جميعاً وآخرها بركلات الترجيح ٣/٢ بعد التعادل ١/١ في دور الـ١٦ لمونديال ٢٠١٤، ومنها ١١ مباراة في التصفيات العالمية انتهت ٧ بفوز السيليساو واثنتان للاروخا، الثانية في التصفيات الحالية أما الأولى ففي عام ٢٠٠٠.

• التقت الأرجنتين بالإكوادور ٣٣ مرة ففازت الأولى ١٨ مرة مقابل ٥ مرات للثانية و١٠ تعادلات والأهداف ٣٢/٨٢، وتقابلتا ١٣ مرة بالتصفيات ففاز أبناء التانغو ٧ مرات وخسروا ٤ وتعادلتا مرتين، أما الفوز الأخير للأرجنتين في أرض الإكوادور فكان بتصفيات ٢٠٠٢.

• ٥٣ مواجهة جمعت كولومبيا والبيرو وسيطر التعادل على ٢١ منها وفازت الأولى ١٧ مرة والثانية ١٥ مرة والأهداف ٥٩/٥٩، والغلبة للكولومبيين في التصفيات المونديالية بواقع ١١ فوزاً منها ٤ مرات في ليما و٣ هزائم و٥ تعادلات.

• تقابلت الأورغواي وبوليفيا في ٤٢ مناسبة ففازت الأولى ٢٧ مرة مقابل ٧ مرات للثانية و٨ تعادلات والأهداف ٢٨/١٠٠، ومنها ١٩ مباراة في التصفيات وانتهت منها ٩ للسيليستي و٥ للخضر و٥ تعادلات ولم يسبق للبوليفي أن حقق الفوز في مونتيفيديو.

الترتيب

تتصدر البرازيل برصيد ٣٨ نقطة تليها الأورغواي بـ٢٨ ثم تشيلي وكولومبيا بـ٢٦ نقطة فالبيرو والأرجنتين بـ٢٥ وتليهما البارغواي بـ٢٤ نقطة ثم الإكوادور بـ٢٠ نقطة وبوليفيا تاسعة بـ١٤ نقطة وفنزويلا أخيراً بـ٩ نقاط.

مباريات الجولة الأخيرة

البرازيل × تشيلي، الأورغواي × بوليفيا، البيرو × كولومبيا، الإكوادور × الأرجنتين، البارغواي × فنزويلا (٢,٣٠ فجر الأربعاء).

ثالث ورابع الكونكاكاف

تختتم فجر غد الأربعاء تصفيات كأس العالم في الكونكاكاف بثلاث مباريات ستفرز الفريق الذي سيلحق بالمكسيك وكوستاريكا في روسيا ٢٠١٨ وكذلك الفريق الذي سيذهب إلى الملحق أمام خامس القارة الآسيوية وتتنافس كل من الولايات المتحدة الأميركية وهندوراس وبنما على البطاقتين وللمصادفة فالثلاثة سيخوضون المواجهة الأخيرة مع الثلاثة الآخرين الحاضرين في الدور الحاسم والذين يلعبون تأدية للواجب لا أكثر.. فأبناء العم سام أصحاب المركز الثالث حالياً برصيد ١٢ نقطة سيحلون ضيوفاً على ترينداد وتوباغو وصاحب الأرض يحتل المركز الأخير بفضل فوز يتيم كان على حساب بنما مقابل ٨ هزائم إحداها كانت أمام الأميركان في الذهاب صفر/٢، ولم يسبق لترينداد الفوز على ضيفتها سوى مرة واحدة من خلال ١٧ مواجهة بالتصفيات المونديالية وذلك في تصفيات ٢٠١٠.. أما المنتخب البنمي رابع الترتيب برصيد ١٠ نقاط فيستقبل التيكوس الكوستاريكي الذي اقتلع مقعد المونديال قبل يومين فقط وهو بحاجة للفوز لضمان خوض الملحق ويحتاج في حال حصده للنقاط الكاملة إلى خسارة الأميركان من أجل الصعود مباشرة إلى النهائيات، ولم يفز البنمي سوى مرتين في التصفيات العالمية على ضيفه وحدثتا بأرضه عامي ١٩٧٦ و١٩٩٢، وفي المباراة الثالثة يطمح الهندوراسي الذي كان حاضراً في النسختين الأخيرتين للمونديال باستمرار ظهوره ويحتاج أولاً للفوز على ضيفه المكسيكي صاحب الصدارة الذي لم يخسر حتى الآن طوال التصفيات وانتظار بقية النتائج علماً أن الأبيض والأزرق التقى نظيره التريكولور في ٢١ مباراة ضمن التصفيات ففاز بـ٦ منها مقابل ١١ هزيمة منها مرتان في أرض هندوراس، أما آخرها فكانت في ذهاب التصفيات الحالية بنتيجة صفر/٣ في مكسيكو، يذكر أن المباريات الثلاث تقام في وقت واحد بداية من الساعة ٣ فجر الأربعاء بتوقيت دمشق.

بولندا تعود والبرتغال

أصبح المنتخب البولندي خامس المتأهلين إلى كأس العالم (روسيا ٢٠١٨) عن القارة الأوروبية بعدما أنهى التصفيات متصدراً المجموعة الخامسة عقب فوزه على ضيفه المونتينيغري ٤/٢ وهي النتيجة التي صبت في مصلحة المنتخب الدانماركي على الرغم من تعادله على أرضه أمام ضيفه الروماني ١/١ فتأهل إلى الملحق الذي يقام ذهاباً وإياباً مطلع الشهر القادم، وكان منتخبا بلجيكا وإسبانيا بلغا النهائيات في وقت سابق.. أما ثالث المتأهلين المانشافت الألماني فأنهى التصفيات على الوجه الأمثل بفوزه على ضيفه الأذري ٥/١ محققاً ١٠ انتصارات كاملة تاركاً بطاقة الملحق عن المجموعة الثالثة لمنتخب إيرلندا الشمالية الذي خسر أمام النرويج بهدف، وأنهى منتخب إنكلترا مشواره في المجموعة السادسة بدوره من دون خسارة فسجل فوزاً صعباً على أرض ليتوانيا بهدف نجمه هاري كين وانتزع السلوفاكي بطاقة الملحق بفارق الأهداف عن نظيره الاسكتلندي بفوز الأول على مالطا ٣/صفر وتعادل الثاني على أرض سلوفينيا ٢/٢ فتعادلا نقاطاً بـ١٨ نقطة، وتختتم اليوم التصفيات الأوروبية بمنافسات ثلاث مجموعات، ففي الثانية يحتاج السويسري إلى التعادل في أرض البرتغال ليحافظ على صدارته ليتأهل مباشرة وترك بطاقة الملحق لبطل يورو ٢٠١٦، أما فوز الأخير فيقلب الصورة تماماً بفارق الأهداف، وفي المجموعة الأولى يبدو الديك الفرنسي أقرب إلى بطاقة روسيا عندما يستضيف بيلاروسيا في ملعب فرنسا بالعاصمة باريس وخسارته أو تعادله قد يعطي الأمل للسويدي في حال هزم الهولندي في أمستردام، وعلى الأخير الفوز بنتيجة خيالية (بفارق ٧ أهداف) ليضمن وصوله للملحق، أما في المجموعة الثامنة فيبدو منتخب اليونان أقرب إلى المركز الثاني وبطاقة الملحق عندما يستقبل جبل طارق صاحب الرصيد صفر من النقاط، وينتظر البوسني التعادل وفوزه على أرض استونيا ليقلب الترتيب.